https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي في منطقة زليتن

أ. أمينة جبريل اجبارة
قسم الجغرافيا/ كلية الآداب/ الجامعة الأسمرية الإسلامية– ليبيا.
a.ejbara@asmarya.edu.ly

تاريخ الاستلام 2025/11/12 تاريخ القبول 2025/11/30 تاريخ النشر 2026/01/01

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي، وتحديد المشاكل التي تعاني منها، وذلك من خلال تقييم مدى كفاءة توزيع المدارس الثانوية وعدالته، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام التحليل الإحصائي المستخدم (spss)، وجمعت البيانات من خلال الاستبانة البالغ عددها (200) معلمًا ومعلمة، موزعةً على المدارس التي تقع في كلٍّ من: القصبة، كعام القزاحية، الغويلات، مغرغرين بالفرع الغربي، وبعض الدراسات الميدانية المتمثلة في المقابلات الشخصية مع مديري مدارس التعليم الثانوي ، إضافة إلى التوزيع المكاني لهذه المدارس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إنَّ توزيع المدارس بالفرع الغربي كان في منطقة القصبة البالغ عددها (3)، ثم منطقة الغويلات بعدد (3) وأقلها منطقة كعام بعدد (1)، حيث إنَّ منطقة القزاحية ومغرغرين، لا توجد فيها أيُّ مدرسة، وهنا يكون توزيعُ المدارس غيرَ منظم. كما أظهرت المؤشرات الأولية وجود تباين في توزيع المدارس الثانوية، وعدم كثافتها في بعض الأحياء داخل الفرع الغربي في منطقة زليتن، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في تحسين توزيع المدارس، بما يحقق العدالة في الحصول على الخدمة التعليمية، ويعزز الكفاءة في استخدامها.

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني، التعليم، الثانوي، الفرع الغربي.

© Journal of Libya for Geographical Studies, Sirte University 2026

Spatial Distribution of Secondary Education Services in the Western Branch of the Zliten Area

Ameenah Jlbreel AJbarah
Department of Geography, Faculty of Arts, Asmaria University- Libya.
a.ejbara@asmarya.edu.ly

Received: 12/11/2025 Accepted: 30/11/2025 Published: 01/01/2026

Abstract:

This study aims to examine the spatial distribution of secondary education services in the Western Branch of the Zliten area and to identify the problems associated with this distribution by evaluating the efficiency and equity of secondary school locations. The study adopted a descriptive-analytical approach, employing statistical analysis using SPSS. Data were collected through a questionnaire administered to a sample of 200 male and female teachers distributed across secondary schools located in Al-Qasbah, Ka'am, Al-Qazzahiyah, Al-Ghuwaylat, and Maghraghrin within the Western Branch. In addition, field studies were conducted through personal interviews with secondary school principals. The spatial distribution of schools was also analyzed using Geographic Information Systems (GIS) techniques. The study reached several findings, most notably that the distribution of secondary schools within the Western Branch is uneven. Al-Qasbah and Al-Ghuwaylat each contain three schools, while Ka'am has only one school. In contrast, the areas of Al-Qazzahiyah and Maghraghrin lack any secondary schools, indicating an unplanned and inefficient distribution pattern. Preliminary indicators further revealed spatial disparities and insufficient school density in several neighborhoods within the Western Branch of the Zliten area. The study proposed a set of recommendations aimed at improving the spatial distribution of secondary schools in a manner that ensures equity in access to educational services and enhances the efficiency of their utilization.

***Keywords*:** Spatial distribution; Education; Secondary education; Western Branch.

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

مُقدمة:

تُعدّ خدمات التعليم الثانوي من أهم المرافق التعليمية التي تسهم في إعداد الأفراد وتأهيلهم للمرحلة الجامعية وسوق العمل، ويُعدُّ التوزيع المكاني لهذه الخدمات عنصرًا أساسيًّا في تحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان وصول الطلاب إلى مؤسساتهم التعليمية بسهولة ودون معوقات .

كما يعدُّ الاهتمام المتزايد بالخدمات التعليمية انعكاسًا طبيعيًّا للنمو المتزايد في أنواعها المختلفة ومستوياتها المتعددة في الدول المتقدمة والنامية (العزري، 2011، ص4)

ويعدُّ قطاع التعليم من أهم القطاعات المرتبطة ببناء المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة؛ لما له من ارتباطات مباشرة بالواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي. (الشفلو، 2021، ص3)

وعلى هذا الأساس فإنَّ دراسة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي ذات أهمية بالغة، حيث إنَّ هذه الدراسة تهتم برصد واقع التوزيع الجغرافي للمدارس، وكذلك التوزيع لعدد الطلاب وعدد المعلمين والمعلمات، ومعرفة المقارنة بين عدد من السنوات ودرجة رضا المعلمين لمستوى الخدمات التعليمية؛ والمشاكل التي تعاني منها الخدمات التعليمية، ومن أهم المناطق بالفرع الغربي التي سيُدرس فيها هذا الموضوع (القصبة، كعام، القرَّاحية، مغرغرين، الغويلات) .

وتأتي هذه الدراسة لتقييم التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في الفرع الغربي، ولتقديم رؤية واضحة تُسهم في تحسين التخطيط التعليمي، وتوجيه الموارد بشكل أفضل بما يلبي احتياجات السكان.

– مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1 . هل التوزيع المكاني للمدارس يتناسب وفقًا لتوزيع السكان في كلِّ منطقة؟

2 .كم نسبة التباين في توزيع أعداد الطلبة والمعلمين من حيث الكم والنوع؟

3 . ما مدى إمكانية الوصول إلى خدمات التعليم الثانوي؟

4 . هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قرب المدرسة وبعدها عن بيتك ؟

5 . ما المشاكل التي تعاني منها خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي؟

– فرضيات الدراسة:

1 . التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي بالفرع الغربي غير عادل.

2. هناك تباين في توزيع أعداد الطلبة والمعلمين من حيث الكم والنوع.

3 . هناك وسائل النقل المستخدمة في مدراس التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

4 . توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قرب المدرسة وبعدها عن بيتك .

5 . ما المشاكل التي تعاني منها خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

– أهمية الدراسة:

1 . تسليط الضوء على التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

2 . توضيح أهمِّ الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها الخدمات التعليمية.

3. إضافة معرفة متخصصة حول نمط توزيع الخدمات بالفرع الغربي.

– أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المنطقة، وتحديد المشاكل التي تعاني منها.

2. تقديم توصيات لتحسين توزيع المدارس مستقبلًا.

– منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتمثل في جمع البيانات وتبويبها وتمثيلها بيانيًّا، وتحليل البيانات المجمَّعة بغاية الوصول إلى تحقيق نتائج الدراسة، ووصف التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

– أدوات جمع البيانات:

وتتمثل في البيانات والمعلومات التي تحصلت عليها الباحثة من خلال المقابلات الشخصية مع مديري مدارس التعليم الثانوي بالفرع الغربي؛ واستخدمت الباحثة الاستبانة عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS)، ثمَّ اعتمدت الدراسة في رسم الخرائط توزيع المدارس بالفرع الغربي عن طريق استخدم نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، حيث بلغ مجتمع الدراسة (777) معلمًا ومعلمة، بحسب إحصائية سنة

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

2024م الصادرة من مكتب الخدمات التعليمية بالفرع الغربي، وقد تم توزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات باستخدام العينة العشوائية بنسبة 24%.

– حدود الدراسة:

ـ الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة على الساحل الشمالي لليبيا؛ حيث يحدُّها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب ماجر الغربية، ومن الشرق المنطرحة وأبو جريدة، ومن الغرب منطقة الخمس ومسلاتة، وفلكيًّا فهي المنطقة المحصورة بين دائرتي عرض (55 ¯ 31°) و(3¯ 32 ^{0}) شمالاً، وبين خطي طول (05¯ 14°) و(50¯ 14 ^{0}) شرقاً، كما هو موضَّح في الخريطة (1)

الخريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي بالفرع الغربي لمنطقة الدراسة.

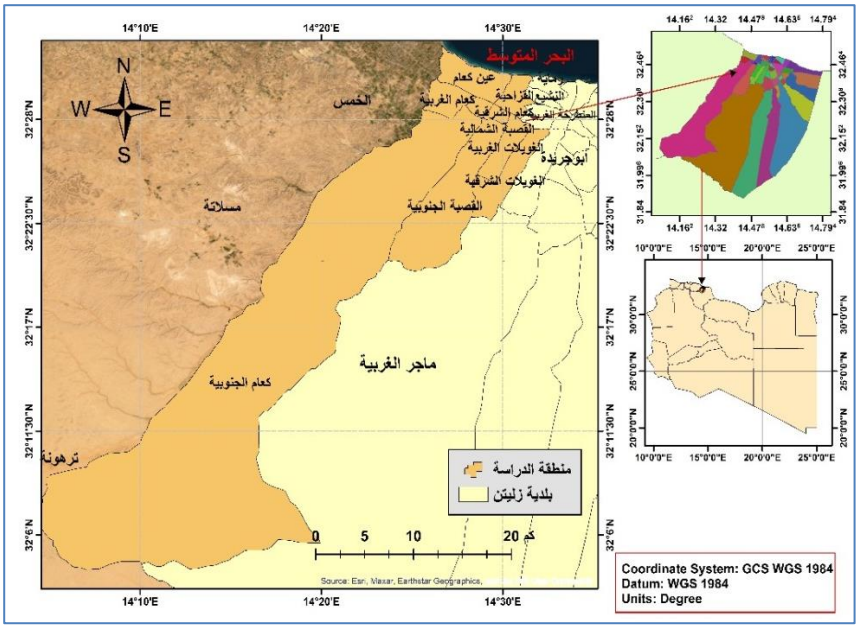

المصدر: . إعداد الباحثة استنادًا إلى التقسيم الإداري لزليتن 2015، المجلس البلدي.

ـ الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية في الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة بشكل عام، وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية بشكل خاص، سنة (2024 ـ 2025م).

– الدراسات السابقة:

– دراسة الأجواد (2008) بعنوان: تطور خدمات التعليم الأساسي وأنماط توزيع مؤسساته

المكاني في مدينة براك الشاطئ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على توزيع المؤسسات التعليمية المخصصة للتعليم الإلزامي في مدينة براك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي، ومن أهم نتائج الدراسة: يمثل طلاب مرحلة التعليم الأساسي في المدينة ما يقارب من ربع طلبة شعبية وادي الشاطئ.

– **دراسة سنان (2015)** بعنوان: التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الخمس، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مطابقة الخدمات التعليمية في مدينة الخمس للمعايير التخطيطية المتبعة في مجال التعليم، والأدوات المستخدمة في الدراسة هي الملاحظة والاستبانة، وقد استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، ومن أهم النتائج: يعدُّ نمط توزيع المدارس بالمدينة من النوع المتباعد، أي بمعنى أنَّ المدارسَ متباعدةٌ عن بعضها بمسافات فاصلة غير منتظمة.

– **دراسة الواعر(2022)** التي كانت بعنوان التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأساسي العام، ومدى ملاءمته لاحتياجات السكان في بلدية زليتن، وكان الهدف من هذه الدراسة تقدير حاجة البلدية من الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي حاليًّا ومستقبلاً، وذلك انسجامًا مع توزيع السكان ونموه المتوقَّع في البلدية، وقد استخدمت هذه الدراسة منهجي التاريخي والوصفي التحليلي، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: الزيارة الميدانية وتوزيع الاستبانة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تبين وجود خللٍ وعدم توازن في التوزيع الجغرافي للمدارس، إذ تتركز في بعض جهات البلدية أكثر من غيرها، وبخاصة في الأجزاء الساحلية الشمالية، مما نجم عن ذلك مشكلة صعوبة وصول الطالب للمؤسسة التعليمية.

ـ **دراسة المنقوش وآخرون (2023)**، التوزيع المكاني لمعاهد المتوسط بمنطقة مصراتة، تهدف الدراسة إلى التعرف على نمط التوزيع المكاني لمعاهد التعليم الفني المتوسط في منطقة الدراسة، واعتمدت على المنهج الوصفي والتاريخي والمكاني، ومن أهم نتائج الدراسة يتبين أنَّ النمط المتجمع غير منتظم للمعاهد مع ميل هذا النمط إلى العشوائي، مما يدلُّ على تركز المعاهد في مناطق دون أخرى.

ـ **جاءت دراسة الغيطة وآخرون (2024)**، بعنوان: واقع التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي بمدينة بني وليد باستخدام نظم معلومات جغرافية، وتهدف هذه

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

الدراسة إلى تحديد التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية وبيان كفاءتها وفق المعايير، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: عدم توزيع المدارس بشكل صحيح داخل المدينة، حيث تجد محلات عمرانية فيها مدرستان وثلاثة مدارس، بينما محلات أخرى لا توجد فيها مدارس.

ـ **أما دراسة النجّار وآخرون (2024)** فعنوانها تحليل التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة القاسم. وقد هدفت الدراسة إلى تقييم واقع التعليم الابتدائي حسب الحي السكني من الناحيتين الكمية والنوعية، ومعرفة مدى انسجامه مع المؤشرات التربوية، وتوصَّلت الدراسة إلى وجود قصور في التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية، وهذا مؤشر واضح على سوء التخطيط المكاني لمؤسسات هذه الخدمات.

المبحث الأول

التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم

– توزيع السكان وكثافتهم .

إنَّ التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة السكانية هما في الواقع أسلوبان للدراسة يتناولان موضوعًا واحدًا، هو دراسة مظاهر الانتشار البشري على سطح الأرض، وذلك برسم صورة للتفاعل بين الإنسان والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها. (الكيخيا، 2003، ص227).

ويتَّضح من الجدول (1) أنّ سكان المنطقة بلغ 80037 نسمة في سنة 2019م، حيث احتلت محلة الغويلات المرتبة الأولى بعدد السكان 26542 نسمة، وبلغت كثافة سكانية مرتفعة 846 ن /كم ^{2}، وتليها في المرتبة الثانية محلة كعام بعدد السكان 20447 نسمة، وجاءت بكثافة متوسطة 93 ن /كم 2، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كلٌّ من محلة القرّاحية وبلغ عدد السكان 7553 نسمة، وبكثافة مرتفعة 845 ن/كم ^{2}، ومغرغرين بعدد 8637 نسمة وبكثافة 716 ن/كم^2.

الجدول (1) التوزيع العددي للسكان في منطقة زليتن على مستوى محلاتها سنة 2019.

ت	المحلَّة	عدد السكان	المساحة	الكثافة ن/كم^2
1	القزاحية	7553	8.93	845
2	مغرغرين	8637	12.06	716
3	كعام	20447	219.09	93
4	القصبة	16858	22.22	758
5	الغويلات	26542	31.37	846
المجمـــــــــــــــــــــــوع		80037	293.67	272.5

المصدر: مكتب السجل المدني 2019م، بيانات غير منشورة، مساحة منطقة من مكتب التخطيط العمراني، بيانات غير منشورة.

المبحث الثاني

التوزيع المكاني لمراكز خدمات التعليم الثانوي

1 . أنماط توزيع مراكز الخدمات في مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي:

إنَّ عملية التوزيع المكاني تعدُّ من الجوانب المهمة التي تبين كفاءة تلك الخدمات، فإذا ما وُزعت بشكل منتظم وعادل يخدم كل مكان، فإنّ هذا يعني أنها قد حققت العدالة في التوزيع، ولا توجد مشكلات في الحصول عليها.

جدول (2) توزيع مدارس التعليم الثانوي بالفرع الغربي في منطقة زليتن.

المنطقة	اسم المدرسة	العدد
القصبة	سكينة بنت الحسين	3
	الجمعة المركزية	
	الزهراء	
القزاحية	لا توجد فيها مدارس	0
كعام	جابر بن حيان	1
مغرغرين	لا توجد فيها مدارس	0
الغويلات	الانتصار	3
	الشهيدة معيتيقة	
	الغويلات	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات خدمات التعليم الثانوي.

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

خريطة (2) توزيع المدارس الثانوية بالفرع الغربي

المصدر: . إعداد الباحثة استنادًا على مكتب خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

من خلال بيانات الجدول (2) نلاحظ أنَّ عددَ المدارس في منطقة الغويلات مرتفعٌ، وقد بلغ عددها (3) مدارس، وبلغ عدد سكانها 26542 نسمة، ثم تليها منطقة القصبة وعددها (3) مدارس، وبلغ عدد سكانها 16858 نسمة، بينما توجد في منطقة كعام مدرسة واحدة فقط، على الرغم من أنَّ عددَ سكان هذه المنطقة كبيرٌ يبلغ 20447 نسمة، حيث لا توجد مدارس في منطقة القزاحية ومغرغرين، ومن هنا يتبين لنا أنَّ توزيع المدارس غير منتظم،

2 التوزيع المكاني للطلاب والطالبات في مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي:

من خلال بيانات الجدول (3) تبين لنا أنّ عددَ الطلابِ في سنة 2021 كان مجموعهم الكلِّي 2286 طالبة و1030 طالبًا، حتى بلغ أكبر عدد للطالبات في مدرسة الانتصار 822 طالبة، وبنسبة 36.0%، ثم تليها في المرتبة الثانية مدرسة الزهراء وعددهم 570 طالبة وبنسبة 24.%، أمَّا مدرسة الشهيدة معيتيقة بلغت أقل نسبة 18.8 %.

وبلغ عدد الطلبة في مدرسة الغويلات 390 طالبًا، وبنسبة 37.0%، في مدرسة حسان بن ثابت، ثم تليها مدرسة جابر بن حيان 345 طالبًا وبنسبة

33.5%، ويرجع ارتفاع عدد الطلاب في هذه المدارس لكون المنطقة ذات كثافة سكانية عالية، وأنّ هذه المدارس لا تكون في الدواخل، فيستطيع الطلاب الذهاب إليها بسهولة ويسر، تم ينخفض عدد الطلبة في مدرسة الجمعة المركزية 295 طالبًا وبنسبة 28.6 %

أمَّا في سنة 2024 فنلاحظ أنَّ الزيادةَ في عدد الطلاب والطالبات يكون كبيرة، حيث كان المجموع الكلي للطالبات 2766 طالبة، أما عددُ الطلاب 1155 طالبًا، وقد ارتفع عددُ الطالبات في مدرسة الانتصار إلى نسبة 38.8%، ثم تليها مدرسة الشهيدة معيتيقة، حيث بلغت نسبة عدد الطالبات 20.0%، وكذلك ارتفعت نسبة عدد الطلبة في الغويلات إلى 40.7%، تم تليها مدرسة الجمعة المركزية بنسبة 37.4%، ثم انخفضت في مدرسة سكينة بنت الحسين، وبنسبة 19.5%، أما الطلبة فكانت أقل نسبة 21.9 % في مدرسة جابر بن حيان.

الجدول (3) توزيع عدد الطالبات في مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي (2021 ـ 2024)

المدرسة	عدد الطالبات 2021		عدد الطالبات 2022		عدد الطالبات 2023		عدد الطالبات 2024	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزهراء	570	24.9	530	19.7	619	22.8	600	21.7
سكينة بنت الحسين	465	20.3	500	18.6	520	19.1	540	19.5
الانتصار	822	36.0	1150	42.8	1055	38.8	1074	38.8
الشهيدة معيتيقة	429	18.8	504	18.8	524	19.3	552	20.0
المجموع	2286	100	2684	100	2718	100	2766	100

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على استبانة مديري المدارس.

الشكل (1) توزيع عدد الطالبات في مرحلة التعليم الثانوي (2021 ـ 2024)

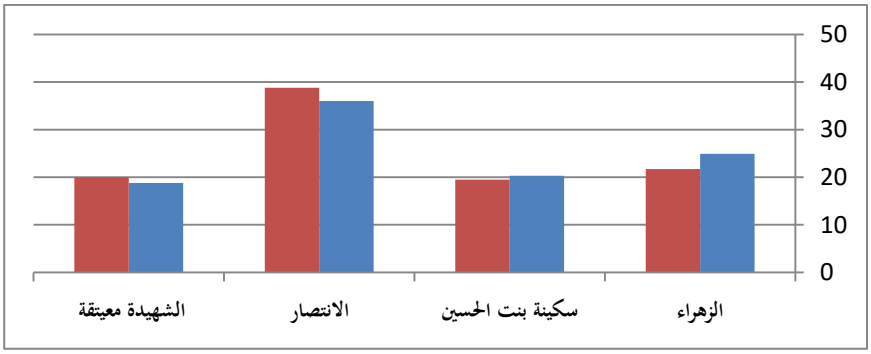

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (2).

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

الجدول (4) توزيع عدد الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي (2021 ـ 2024).

المدرسة	عدد الطلبة 2021		عدد الطلبة 2022		عدد الطلبة 2023		عدد الطلبة 2024	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
جابر بن حيان	345	33.5	248	25.4	239	22.6	253	21.9
الجمعة المركزية	295	28.6	318	32.6	370	34.9	432	37.4
الغويلات	390	37.9	410	42.0	450	42.5	470	40.7
المجموع	1030	100	976	100	1059	100	1155	100

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادًا على استبانة مديري المدارس.

الشكل (2) توزيع عدد الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي (2021 ـ 2024)

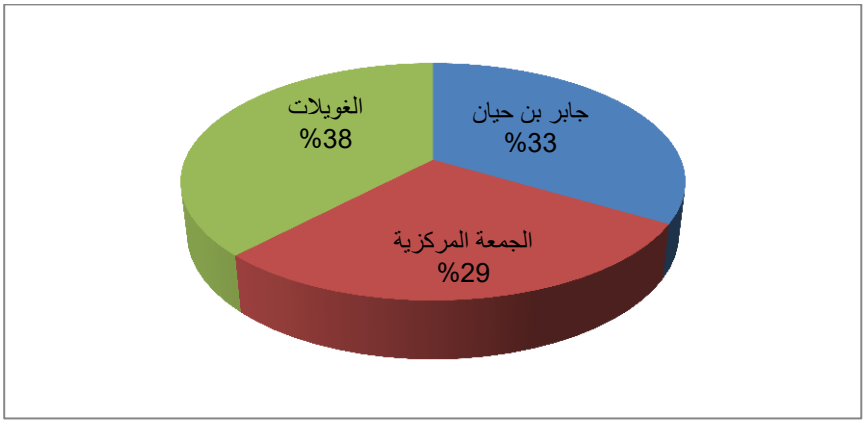

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (3)

– التوزيع المكاني لعدد المعلمين:

من خلال بيانات الجدول (5) و(6) يتبين أنَّ المجموع الكلي في سنة 2021 بلغ 468معلمة و157 معلمًا، حيث إنَّ أكثر مدرسة يتركز فيها عدد المعلمات مدرسة الزهراء، وعددهم 124معلمة وبنسبة 26.5 %، حيث بلغ عددُ المعلمين 50 معلمًا وبنسبة 31.8 % في مدرسة الغويلات ، وقد انخفض عددُ المعلمات في مدرسة سكينة بنت الحسين بنسبة 23.5 %، ثم انخفض عدد المعلمين في مدرسة سكينة بنت الحسين بنسبة 8 %، والشهيدة معيتيقة بنسبة 9%، وربما يُعزى هذا الانخفاض في عدد المعلمين إلى كونها مدرسةً خاصة بالطالبات .

أمَّا في سنة 2024 فقد بلغ المجموع الكلي للمعلمين 574 معلمة و203 معلمًا، وحيث ازداد عدد المعلمات في مدرسة الزهراء وبلغ عددهم 164معلمة وبنسبة 28.6%، تم انخفض في مدرسة الانتصار بنسبة 21.8 %، حيث بلغ عدد المعلمين في مدرسة الجمعة المركزية 95 معلمًا، وبنسبة 46.8%، ثمَّ انخفض عددُ المعلمين في مدرسة الشهيدة معيتيقة وسكينة بنت الحسين بنسبة 3.9.

الجدول (5) توزيع عدد المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي (2021 ـ 2024)

المدرسة	عدد المعلمين 2021		عدد المعلمين 2022		عدد المعلمين 2023		عدد المعلمين 2024	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
جابر بن حيان	45	28.7	45	26.3	40	22.6	39	19.2
الجمعة المركزية	45	28.7	60	35.1	70	39.5	95	46.8
الغويلات	50	31.8	50	29.2	51	28.8	53	26.1
الشهيدة معيتيقة	9	5.7	8	4.7	8	4.5	8	3.9
سكينة بنت الحسين	8	5.1	8	4.7	8	4.5	8	3.9
المجموع	157	100	171	100	177	100	203	100

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادًا على استبانة مديري المدارس.

شكل (3) توزيع المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي

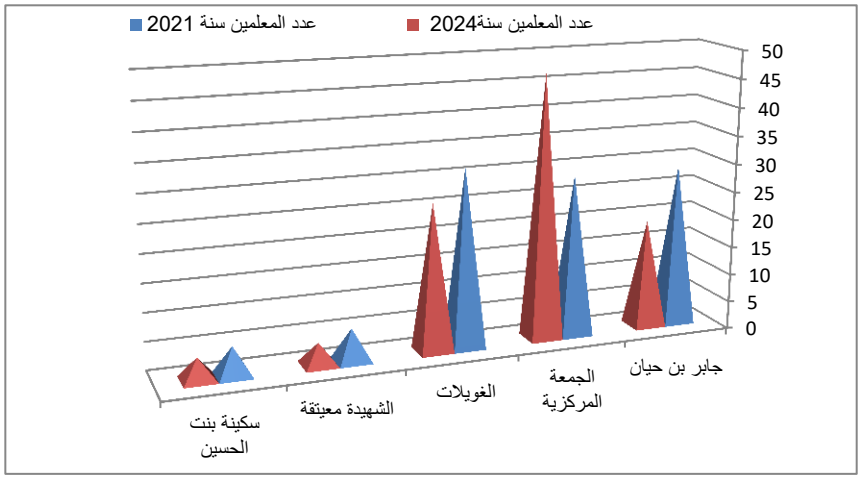

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (4، 5)

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

الجدول (6) توزيع عدد المعلمات في مرحلة التعليم الثانوي للفرع الغربي.

المدرسة	المعلمات 2021		المعلمات 2022		المعلمات 2023		المعلمات 2024	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزهراء	124	26.5	120	24.4	140	27.4	164	28.6
سكينة بنت الحسين	110	23.5	130	26.4	125	24.4	125	21.8
الانتصار	122	26.1	122	24.8	123	24.1	125	21.8
الشهيدة معيتيقة	112	23.9	120	24.4	123	24.1	160	27.8
المجموع	468	100	492	100	511	100	574	100

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادًا على استبانة مديري المدارس.

3 . هناك وسائل النقل المستخدمة في مدارس التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

من خلال بيانات الجدول (6) يتبين لنا أنَّ هناك ارتباط بين وسائل النقل وكل مدرسة، وأكثر وسائل النقل المستخدمة في المدارس وسيلة نقل سيارات خاصة، وكانت في مدرسة الغويلات وعددهم 28 معلمًا، وأقل عدد في مدرسة الانتصار 13 معلمة، بل نلاحظ أنَّ أكثر عدد للذهاب إلى المدرسة سيرًا على الأقدام كان في مدرسة الانتصار 14 معلمة، وأقلُّ عدد في مدرسة الجمعة المركزية والغويلات.

جدول (6) وسائل النقل المستخدمة في المدارس الثانوية بالفرع الغربي.

المدرسة	وسيلة النقل المستخدمة في المدرسة		
	سيرًا على الاقدام	حافلة عامة	سيارة خاصة
الجمعة المركزية	1	0	23
الزهراء	4	0	17
سكينة بنت الحسين	7	1	18
جابر بن حيان	4	0	23
الغويلات	2	0	28
الشهيدة معيتيقة	6	0	23
الانتصار	14	0	13
المجموع	38	1	145

المصدر: . من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الاستبانة

4 . كم تبلغ المسافة بين قرب المدرسة وبعدها عن بيتك.

من خلال بيانات الجدول (7) يتبين لنا أنَّ أكثر المدارس التي تستغرق مدةً زمنيةً مقدارها 10 دقائق، ربما تكون هذه المدارس قريبة من المنزل، وهي مدرسة الشهيدة معيتيقة، تليها مدرسة سكينة بنت الحسين، ويكون الذهاب إمَّا

ركـوبًا في السـيارة أو سـيرًا علـى الأقـدام، ونلاحـظ الـمدة الزمنيـة الـتي تأخـذ سـاعة فأكثر تشكل نسبةً ضعيفةً جدًّا.

جدول (7) المسافة التي تستغرقها في الذهاب إلى المدرسة.

المدرسة	المسافة التي تستغرقها في الذهاب إلى المدرسة			
	10دقائق	20 دقيقة	30 دقيقة	ساعة فأكثر
الجمعة المركزية	12	8	2	2
الزهراء	16	3	2	0
سكينة بنت الحسين	22	2	1	1
جابر بن حيان	18	7	2	0
الغويلات	21	7	1	1
الشهيدة معيتيقة	24	2	3	0
الانتصار	19	7	1	0
المجموع	132	36	12	4

المصدر: . من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الاستبانة

5 . توجد مشاكل تعاني منها خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

الفرضية الثالثة (توجد مشاكل تعاني منها خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي).

مـن خـلال الجـدول (8) يتبـين لنـا أنّ المتوسـطَ الحسـابي مرتفـعٌ في الفقـرة "تساعد إدارة المدرسة على توفير التسهيلات اللازمة مثل أقلام الكتابة على السبورة "الخطاط"، وممحاة السبورة وغيرها"، فبلغ متوسطها (2.7)، تم تأتي الفقـرة "هـل ازدحام عدد الطلاب في الفصل يتسبب في إزعاج المعلم" بمتوسط حسابي (2.6). وقد انخفض المتوسط الحسابي في الفقرة "توجد فصول غير صالحة للتدريس فبلغ متوسطها (1.7)، ويُعزى هذا الانخفاض إلى وجود شقوق في البناء، وكذلك المقاعد غير صحية.

جدول (8) المشاكل التي تعاني منها خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي .

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
هل ازدحام عدد الطلاب في الفصل يتسبب في إزعاج المعلم	2.6	0.533
يوجد في الفصول الدراسيَّة مكيفات لتبريد الفصل	1.8	0.95
تشعر بالارتياح في غرفة المعلمين	2.1	0.905
هل توجد فصول غير صالحة للتدريس	1.7	0.907
تساعد إدارة المدرسة على توفير التسهيلات اللازمة مثل: أقلام الكتابة على السبورة "الخطاط" وممحاة السبورة وغيرها	2.7	0.490

المصدر: . من عمل الباحثة اعتمادًا على بيانات الاستبانة

https://doi.org/10.37375/jlgs.v6i1.3770

النتائج:

1. إنّ غالبية توزيع المدارس بالفرع الغربي كان في منطقة القصبة البالغ عددها (3)، ثم منطقة الغويلات بعدد (3) وأقلها كعام بعدد (1)؛ حيث إنَّ منطقة القزاحية ومغرغرين لا توجد فيها أيُّ مدرسة، وهنا يكون توزيعُ المدارس غيرَ منظم.
2. تبيّن من خلال نتائج البيانات الواردة من الاستبانة من حيثُ توزيع الطلاب أنَّ عددهم في سنة 2024 كان مجموعهم الكلي 1155طالبًا، أما عدد الطالبات فيكون مرتفعًا في السنة نفسها، وبلغ عددهم 2766 طالبة.
3. تبيّن أنّ توزيع المعلمين في سنة 2024 قد بلغ مجموعهم الكلي 574معلمة، بينما قلَّ عدد المعلمين في السنة نفسها، وبلغ عددهم 203 معلمًا.
4. تبيّن لنا من خلال التحليل النسبي للاستبانة أنه توجد مشاكل تعاني منها خدمات التعليم الثانوي بالفرع الغربي ويتسبب ازدحام عدد الطلاب في الفصل في إزعاج المعلم، وكذلك من مشاكل أخرى مثل عدم وجود مكيفات داخل الفصول وعدم صيانة المدارس.
5. إنَّ أكثر الوسائل المستخدَمة لنقل المعلمين إلى مدارسهم وسيلة السيارات الخاصة، ثم تليها سير على الأقدام.

التوصيات:

1. ضرورة العمل على وجود مدارس جديدة في المناطق التي تفتقر إليها؛ وذلك حتى لا يؤدي هذا الحال إلى تجمعات كبيرة في مدارس أخرى.
2. محاولة تزويد المؤسسات التعليمية بالسيولة اللازمة لسير العملية التعليمية، وذلك من أجل رفع مستوى كفاءة هذه الخدمات؛ وتمكينها من أداء واجبها ودورها بالشكل المطلوب.
3. صيانة مبنى المدرسة، وزيادة عدد الفصول الدراسية، بحيث لا يشكل ازدحامًا في عدد الطلاب داخل كل فصل.
4. البحث عن برامج تأهيل المدرسين والمعلمين في المراكز التعليمية، والتأكد من كفاءتهم وخبراتهم في مجال التعليم.

المصادر والمراجع:

ـ الأجـواد، فضـل إبـراهيم (2008)، **تطـور خـدمات التعلـيم الأساسـي وأنـماط توزيـع مؤسسـاته الـمكاني في مدينـة بـراك الشـاطئ**، مجلـة جامعـة سـبها، العلـوم الإنسـانية، المجلـد السـابع، العـدد الثـاني 2008.

– التقسيم الإداري لزليتن 2015، المجلس البلدي.

ـ سـنان، أبـو القاسـم علـي (2015)، **التحليـل المكـاني للخـدمات التعليميـة في مدينـة الخمـس**، مجلة البحوث الأكاديمية، ع3.

ـ الشـفلو، إنعـام عبـد الله، (2021)، **التحليـل الـمكاني للمؤسسـات التعليميـة العامـة في بلديـة قصر الأخيار**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة طرابلس.

ـ العـزري، صـالح بـن منصـور (2017)، **التوزيـع المكـاني لخـدمات التعلـيم مـا قبـل الجـامعي في سـلطنة عمـان للعـام 2008–2009م**، منتـديات العـرب الجغرافيـون، كليـة الآداب، قسـم الجغرافيا.

ـ الغيطـة، خديجـة عبـد السـلام، العيسـوق، آمنـة مُحَّد، (2024)، **واقـع التوزيـع الـمكاني لـمدارس التعلـيم الثـانوي بمدينـة بـني وليـد باسـتخدام نظـم معلومـات جغرافيـة (GIS)** ، مـجلة ليبيـا للدراسات الجغرافية المجلد 4، العدد 2، يوليو 2024.

ـ الكيخيـا، منصـور مُحَّد، (2003)، **جغرافيـة السـكان أسسـها ووسـائلها**، دار الكتـب الوطنيـة، بنغازي.

– مقابلة شخصية مع مديري مدارس التعليم الثانوي بالفرع الغربي.

ـ المنقـوش، فاطمـة عبـد الله، السوسـي، عائشـة مُحَّد، وآخـرون (2025)، **التوزيـع المكـاني لـمعاهد التعلـيم الـمتوسط بمنطقـة مصـراتة 2022–2023**، مجلـة أبحـاث بكليـة الآداب جامعـة سـرت، المجلد 17، العدد 1، مارس 2025.

ـ النجـار، دنيـا شـكر، الجبـوري، حسـون عبـود، وآخـرون (2025)، **تحليـل التوزيـع المكـاني لخـدمات التعلـيم الابتـدائي في مدينـة القاسـم للعـام الدراسـي 2023–2024م** مجلـة ليبيـا للدراسـات الجغرافية، المجلد 5، العدد 2، يوليو 2025.

– الـواعر، سـكينة مُحَّد. (2022). **التوزيـع المكـاني لخـدمات التعلـيم الأساسـي العـام ومـدى ملاءمتـه لاحتياجـات السـكان ببلديـة زليـتن**، رسـالة ماجسـتير (غـير منشـورة)، كليـة الآداب، جامعـة طرابلس، قسم الجغرافيا.